

الأغاني

الهدلي وخلق من المسلمين ثم فتح ا□ عليهم وكان أبو العيال حاضرا تلك الغزاة فكتب إلى معاوية قصيدة قرأها وقرئت على الناس فبكى الناس وبكى معاوية بكاء شديدا جزعا لما كتب به .

والقصيدة .

(من أبي العيال أخي هُذَيْلٍ فاءَ لَمَوا ... قولِي ولا تتجمَعَمُوا ما أرسِلُ) .
(أبلغ معاويةَ بنَ صَخْرَةَ آيةً ... يَهْوِي إليه بها البريدُ الأَعجلُ) .
(والمرءَ عَمراً فأتره بصحيفةٍ ... منِّي يَلأوحُ بها كتابٌ منمَلُ) .
لا تتجمعوا لا تكتموا .

والمنمل كأن سطورَه آثار نمل .

(وإلى ابنِ سَعْدٍ إنَّ أُؤخِّرُه فَقد ... أزرى بنا في قَسَمه إذْ يَعْدِلُ) .
(وإلى أُولِي الأَحلامِ حيثُ لقيتَهُم ... أهلِ البَقِيَّةِ والكتابِ المُنزَلُ) .
في ديوان الرجل حيث البقية والكتاب المنزل .

(أَرزنا لقينا بعدكم بديارنا ... من جانب الأراجَ يوماً يُسألُ) .

(أمراً تَضيقُ به الصُّدُورُ ودُونَه ... مُهَجُّ الذُّفوسِ وليس عنه مَعْدِلُ) .
(في كلِّ مُعْتَرِكٍ تَرى مِنذُ فتى ... يَهْوِي كعزلاءِ المَزادةِ تُزغِلُ) .
تزغل تدفع دفعا .

(أو سَيِّداً كَهولاً يَمُور دِماغُه ... أو جانِحاً في رأْسِ رُمُحٍ يَسْعُعلُ)